

خطم ملاحه» يتعامل مع أكثر من 380 ألف مسافر شهرياً



محمد الرئيسي: تعزيز التعاون الاستراتيجي بين كافة الجهات الحكومية المعنية •

«الشارقة»: الخليج

زار وفد رسمي من الإدارة العامة لجمارك أبوظبي والإدارة العامة للجمارك الاتحادية، منفذ خطم ملاحه الحدودي التابع لهيئة الشارقة للموانئ والجمارك والمناطق الحرة؛ بهدف بحث تبادل الخبرات، والاطلاع على الممارسات المطبقة في المنفذ، باعتباره واحداً من أفضل المنافذ البرية على مستوى الدولة

وكان في استقبال الوفد، محمد إبراهيم الرئيسي، مدير شؤون المنافذ والنقاط الحدودية، رئيس اللجنة التنظيمية للمنافذ والنقاط الحدودية بإمارة الشارقة، وضم الوفد مبارك مطر المنصوري، المدير التنفيذي لقطاع العمليات الجمركية في جمارك أبوظبي، وعبد الله محمد الخميري، مدير إدارة السياسات والحوكمة، وسالم عيسى الحمادي، مدير مشاريع قطاع العمليات، إلى جانب عدد من المسؤولين من الجانبين

وأطلع الوفد على تجربة إدارة المنافذ الحدودية في إمارة الشارقة، وآلية عمل اللجنة التنظيمية للمنافذ والنقاط الحدودية، وتوظيف التقنيات الحديثة في العمليات الجمركية والتفتيش الجمركي، إضافة إلى منهجية تأهيل الكوادر الوطنية الشابة وإعداد القيادات، وشملت الزيارة عقد اجتماع مشترك، قدم خلاله مديرو الوحدات ورؤساء الأقسام في المنفذ، عرضاً تقديمياً استعرضوا، خلاله، آخر المستجدات والدراسات الخاصة بتطوير المنفذ، وآلية العمل وأبرز المبادرات والإنجازات والأنشطة المنفذة.

الصورة



أعقب ذلك، اصطحاب الوفد في جولة ميدانية شملت مسارات الدخول والخروج للمركبات والشاحنات، كل على حدة، إضافة إلى مبنى الدعم الفني المزود بأحدث أجهزة وأنظمة التفتيش، وغرفة العمليات الخاصة بالمنفذ، ومركز إسعاد المتعاملين في مبنى العمليات الجمركية، الذي ينجز آلاف البيانات الجمركية شهرياً، ويعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

• استشراف مستقبل العمل

وأكد الرئيسي، أن هذا اللقاء يأتي في إطار حرص المشترك على تعزيز التعاون الاستراتيجي بين كافة الجهات الحكومية المعنية بالشأن الجمركي؛ بهدف العمل على تبادل الخبرات ونقل المعرفة ومشاركتها، بما يخدم المصلحة العامة، واستشراف مستقبل العمل الجمركي على مستوى الدولة، وتطوير الخدمات المقدمة، عبر وضع رؤية مشتركة لمستقبل الأعمال، وكيفية تسهيل كافة الإجراءات الجمركية للمتعاملين، فضلاً عن استكشاف فرص التعاون المستقبلية على صعيد عمل المنافذ الحدودية، انطلاقاً من حرص المنفذ على نقل خبراته وتجاربه الرائدة في مجال إدارة المنافذ البرية والعمليات الجمركية، لا سيما أنه يعد أحد المنافذ الحدودية البرية المتميزة على مستوى الدولة، كونه يضم كوادراً وطنية متخصصة ومؤهلة وفق أعلى المستويات، إلى جانب الإمكانيات التقنية المتطورة من أحدث النظم والبرامج والأجهزة.

الصورة



• تجربة رائدة

وأشاد الوفد بتجربة المنفذ الرائدة في العمل الجمركي، وجاهزيته العالية في تقديم أفضل الخدمات للقدامين والمغادرين، وتسهيل إجراءاتهم وضمان الانسيابية التامة لحركة المركبات، عبر المنفذ الذي يتعامل مع أكثر من 380 ألف مسافر في الشهر، إلى جانب الأنظمة المتطورة ذات الكفاءة العالية التي يتم استخدامها في عمليات التفتيش والتخليص الجمركي والإمكانات والإجراءات التشغيلية المتبعة، وفق أرقى المعايير العالمية، بما يعزز من تدفق السلع وحركة التجارة البينية مع سلطنة عُمان الشقيقة.

وفي ختام الزيارة، تم تبادل الدروع التذكارية وإهداء الوفد نسخة من كتاب صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن

محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، «سرد الذات»؛ حيث أعرب الوفد عن سعادتهم بهذا الإهداء القيم، الذي يشكل مؤلفاً تاريخياً مهماً وإثراء للمكتبة العربية ومرجعاً ثقافياً وفكرياً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.